

المقالة الثالثة

عُمَرُ يَنْقُضِي

عُمَرُ يَنْقُضِي مَرَّ الْإِعْصَارِ وَأَنْتَ تَرْجُوهُ مَدَى الْأَعْصَارِ^(١)، ضَلَّةً لِرَأْيِكَ
الْفَائِلِ^(٢) فِي ظِلِّكَ الزَّائِلِ. مَا هُوَ إِلَّا بَيَاضُ نَهَارِكَ فَتَعَنَّمُهُ وَسَوَادُ لَيْلِكَ فَلَا
تَنْمُهُ، وَاتَّبَعَ مَنْ ضَرَبَ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ^(٣) حَتَّى أَنَاخَ بِكَنَفٍ وَطِيٍّ^(٤).



(١) تَرْجُوهُ مَدَى الْأَعْصَارِ: أَي تَرْجُو أَنْ يَمْتَدَّ عَمْرُكَ طُولَ الْقُرُونِ.

(٢) ضَلَّةً لِرَأْيِكَ: كَقَوْلِهِمْ تَبَأْ لَكَ أَي ضَلَّ رَأْيُكَ عَنِ الصَّوَابِ، فَائِلٌ: ضَعِيفٌ.

(٣) الْمَطِيُّ: جَمْعُ مَطِيَّةٍ وَهِيَ الدَّابَّةُ، وَضَرَبَ كَبْدَهَا: كَنَافَةً عَنِ الْجَدِّ فِي السَّيْرِ.

(٤) الْكَنَفُ: الْحِزْزُ وَالسُّتْرُ، وَطِيٌّ: مَمْهَدٌ.